[26] 24 - لى: الصائغ، عن محمد بن العباس بن بسام. عن محمد بن خالد بن إبراهيم عن سويد بن عبد العزيز، عن عبد ا بن لهيعة، عن ابن قنبل، عن عبد ا بن عمرو ابن العاص قال: إن رسول ا صلى ا عليه واله دفع الراية يوم خيبر إلى رجل من أصحابه فرجع منهزما، فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد الراية منهزما، فقال رسول ا صلى ا عليه واله: " لاعطين الراية غدا رجلا يحب ا ورسوله، و يحبه ا ورسوله، لا يرجع حتى يفتح ا على يديه " فلما أصبح قال: ادعوا لي عليا، فقيل له: يا رسول ا هو رمد، فقال: ادعوه، فلما جاء تفل رسول ا صلى ا عليه واله في عينيه وقال: " اللهم ادفع عنه الحر والبرد " ثم دفع الراية إليه ومضى، فما رجع إلى رسول ا صلى ا عليه واله إلا بفتح خيبر، ثم قال: إنه لما ؟ ؟ من القموص أقبل أعداء ا من اليهود يرمونه بالنبل والحجارة، فحمل عليهم علي عليه السلام حتى دنا من الباب، فثنى رجله (1) ثم نزل مغضبا إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا، قال ابن عمرو: ما عجبنا من فتح ا خيبر على يدي علي عليه السلام، ولكنا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعا، ولقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه فاخبر النبي صلى ا عليه واله بذلك، فقال: والذي نفسي بيده لقد أعانه عليه أربعون ملكا (2). 25 - لى: الدقاق، عن الصوفي، عن عبيدا بن موسى الحبال، عن محمد ابن الحسين الخشاب، عن محمد بن محصن، عن ابن ظبيان، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه ا، وا ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعا بقوة جسدية، ولا حركة غذائية، لكني ايدت بقوة ملكوتية، ونفس بنور ربها مضيئة (3) وأنا من أحمد كالضوء من الضوء، وا لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أمكنتني الفرصة من رقابها لما بقيت، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط فجنانه في الملمات رابط (4).

_____ (1) رجليه خ ل. (2) امالي الصدوق: 307. (3) مضية خ ل. (4) امالي الصدوق: 307. _____